

ثمار تعداد الشارقة

الكاتب



ابن الديرة

لم تمض أيام على إعلان دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية نتائج «تعداد الشارقة 2022»، حتى بدأ مواطنو الإمارة الباسمة في قطف ثمار التعداد الذي رسم صورة شاملة عن واقع الإمارة، بما حمله من معلومات عن الأوضاع المعيشية للمواطنين والقوائم الاسمية للفئات المجتمعية.

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الحريص على تتبع أمور رعاياه وتمكينهم من سبل العيش الكريم، سارع إلى التعامل مع نتائج التعداد، ليكون باكورة القرارات رفع أعداد المساعدات السكنية السنوية لمواطني الإمارة من 1000 إلى 1500 مساعدة، اعتباراً من العام الجاري. هذه التوجيهات السامية أكبر دليل على الدور الاستراتيجي الذي سيلعبه التعداد في دعم جهود التنمية التي يقودها حاكم الشارقة، وتؤكد أن مسيرة التطوير التي تمضي بها الإمارة، ترى في سعادة المواطن العنصر الرئيسي في ضمان ديمومتها، حيث يمثل كل فرد من سكانها جزءاً أساسياً من ركائز التنمية الشاملة وسياسات التطوير التي تعتمد عليها حكومة الإمارة في استشراف المستقبل ووضع استراتيجيات التطوير.

السكن الذي يعتبر أقصر الطرق لإدخال السعادة إلى قلوب المواطنين، توليه قيادتنا الرشيدة أهمية قصوى، حيث تضع توفير سكن ملائم للأسر ضمن الأولويات الرئيسية في خططها التنموية وضمن سعيها لتحقيق التنمية المستدامة وتوفير الحياة الكريمة لجميع المواطنين، ومن هذا المنطلق يطل علينا حكامنا الكرام بشكل دوري ليزفوا لنا بشرى توزيع أراض ومساعدات سكنية تصب جميعها في خانة توفير الإسكان الكافي لجميع المواطنين.

برنامج الإسكان في الشارقة، الذي يشرف عليه بشكل مباشر الشيخ سلطان، شهد نقلات نوعية خلال الفترة الماضية، وقرارات منحت أبناء الإمارة فرصة تملك منزل أحلامهم، وهذا الملف المهم يجسد جهود سموه في إسعاد أبنائه، حيث يمضي قدماً في معالجته وفق خطط واضحة وجهود ضخمة مقرونة بإطلاق المشاريع النوعية الهادفة إلى العمل على جودة حياة المواطنين، من خلال تسريع تحقيق الاستقرار السكني.

ثمار التعداد لن تقف عند قرار الإسكان، ومن المتوقع خلال المرحلة المقبلة، استخدام مخرجاته في التخطيط التنموي، وتعزيز السياسات الداعمة لتمكين المواطن في كل المجالات، ليصار إلى صدور قرارات تحسن من الأوضاع المعيشية للمواطنين، في ظل تأكيد المجلس التنفيذي للإمارة أنه سيستخدم نتائجه في عمليات رسم السياسات، واتخاذ القرارات التنموية التي تصب في تطوير حياة جميع السكان

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.